قتل زوجها يوم خيبر فصارت مع كسبي
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها
وتزوجها كما في الصحيحين وكانت
رضي الله عنها رأت قبل ذلك ان القمر
وقع في حجرها فذكرت ذلك لأبيها فلطم
وجهها وقال انك لتمنين عنقك الى ان
تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر
في وجهها حتى أتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألها عنه فاخبرته واخرج
بن سعد قال ولم يخرج من خيبر حتى
طهرت من حيضها فحملها وأه فلما صار
الى منزل على ستة اميال من خيبر حتى
طهرت صفية ولما كان بالصهباء وهي

على بريد من خيبر نزل هناك فمشطتها
ام سليم وعطرتها وكانت من اضواء
ما يكون من النساء فدخل عليها وقد كان
اراد ان يدخل عليها بقرب خيبر فامتنعت
فشق عليه ذلك فسألها عن امتناعها
أولا قالت يا رسول الله خشيت عليك من
قرب اليهود وشرهم فزادها ذلك عنده
حظوة وروى بن ابي عاصم لما نزل صلى الله
عليه وسلم خيبر كانت صفية عروسا
على زوجها كنانة بن ابي الحقيق
اليهودي فرات في المنام ان الشمس
نزلت في حجرها حتى وقعت على صدرها
فقصت ذلك على زوجها فقال

Copyright © King Saud University